الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين

مروة يوسف عليان

أ.د.حنان محمد يوسف

أستاذ الإذاعه والتليفزيون بقسم علوم الاتصال والإعلام كليه الآداب - جامعه عين شمس

د.محمود محمد عبد الحليم

مدرس الإعلام وثقافه الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

الملخص

مشكلة البحث وتساؤلاتة

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

ماهي الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين ؟

أهمية االبحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها حول الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين ، وأهمية المرحلة العمرية التى يتناولها البحث وهى مرحلة المراهقة لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة فى مراحل النمو .

أهداف الدراسة:

رصد الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين .

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي أستخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني .

مجتمع وعينة الدراسة:-

تحدد مجتمع الدراسة من خلال سحب عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية سن (16-18) الذين يشاهدون الدراما المصرية قوامها (400) مفردة من الإناث والذكور للمدارس الحكومية في كل من ( مدرسه السادات الثانوية بنات / مدرسه الشهيد ايمن عبد الحميد الثانوية العسكرية ) إداره رأس سدر التعليمية بمحافظه جنوب سيناء ، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين / مدرسة الزهور الثانوية بنات ) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء ، (المدرسه السعيدية الثانوية بنين / أم المؤمنين الثانوية بنات) إداره جنوب الجيزه بمحافظة القاهره .

أدوات الدراسة : صحيفة الاستبيان.

نتائج البحث:

وجود علاقة دالة إحصائيا بين محل إقامة المبحوثين (سيناء، القاهرة) و مستوي تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه علي مفهومهم لصوره البدوي في مخيلتهم .

جاء (التعرف علي تاريخ البدو في مصر) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر ثم (التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصريه) .

جاء فيلم (المصلحه) في مقدمة افضل عمل درامي عرض وجسد شخصية البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه، ثم جاء(خليج نعمه) في المرتبة الثانية، ثم مسلسل(فرقه ناجي عطا الله) في المرتبة الثالثة .

جاء (الأميه) في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدرام ثم جاء (قله الخدمات) في المرتبة الثانية ، ثم (قله الموارد) في المرتبة الثالثة.

Study Summary

"The mental image of Bedouins with Egyptian adolescent "

The problem of the study and its questions :

The study problem can be identified in the following question:

"The mental image of Bedouins with Egyptian adolescent "

The objectives of the study :

Identifying the extent to which Bedouin images in Egyptian drama correspond to the actual reality of the respondents.

Identify the most issues of the Bedouin community as presented by the drama from the point of view of respondents.

Identifying the effect of watching the TV drama presented by the Bedouin in the mental picture of the respondents.

Identify the most important Egyptian dramas that are seen by adolescent.

Type and Methodology :

This study belongs to descriptive studies that used the media survey method field studies.

Society and Study Sample :

The study population is determined by withdrawing a sample of adolescents aged 16-18 who watch the Egyptian drama (400) female and male from (410) The researcher ruled out 10 forms for lack of validity.

Study Tools : Journal of the questionnaire .

Study Results :

There is a statistically significant relation between the residence of the respondents (Sinai, Cairo) and the level of the impact of watching the Egyptian drama viewers on their concept of Bedouin image in their imagination.

The introduction of the history of the Bedouins in Egypt came at the forefront of the motives of watching the dramatists dealing with subjects about the Bedouins in Egypt and then (identifying the problems that the Bedouin society suffers through the Egyptian drama).

came (illiteracy) in the forefront of the most issues of the Bedouin community as presented by the drama and then came (a few services) in second place, and then (limited resources) in third place.

المقدمة

عندما تقدم وسائل الإعلام صوره معينه لفئه إجتماعيه بعينها فإنها تقول أيضا شيئا ما عن ثقافه هذه الفئه أو الثقافه الفرعيه لهذه الجماعه فوسائل الإعلام تزودنا مثلا بالكثير عن الثقافه المصريه والأساليب المصريه في الحياه ، بالإضافه إلي التقاليد المصريه الصميمه ، كما تعكس الصوره الإعلاميه صورة فئه إجتماعيه معينه من خلال الشكل أو السمات الشخصيه لهذه الفئه مثل (الملامح ، الملابس ، واللغه ، الطبقه الأجتماعيه ...إلخ ) وذلك من خلال القصة الدرامية المكتوبة والصور أوالمشاهد التي تلفت إنتباه المشاهد إلى خصائص الجماعه الإجتماعيه المصوره ثم تقود المتلقي إلي استخلاص أحكام بعينها نحو هذه الجماعه من خلال الفكره التي كونها المتلقي عن هذه الجماعه فضلا عن إظهار مواقف الشخصيات الأخري وطرق تعاملها مع هذه الجماعه، والدراما المصرية لا تتذكر البدوإلا عندما تحل ذكرى النصر في 6 أكتوبر أو في ذكرى استعادة كامل تراب سيناء، وتبتعد تماما عن تقديم تلك الثروة الثقافية بعاداتها وتقاليدها وفلكلورها وعلى الجانب الآخر لا يأتى أي ذكر للبدو من سكان الصحراء الغربية، حتى ببطولاتهم في مقاومة الاحتلال الإنجليزى والألماني، ناهيك عن خصوصيتهم الثقافية ، وذلك في حين أن أكثر ما يعتز به البدو ثقافتهم وأمجاد أجدادهم التي تملء الصحارى المصرية، وإذاعة أغانيهم وإيقاعاتهم كفيلة بخلق إحساس المواطنة في وجدانهم وهى الحصن الحقيقي لحدودنا الشرقية والغربية الجنوبية وتتعاظم النتائج لو شاهد المصريون البدو دراما تحاكى واقعهم وثقافتهم ولهجتهم لا دراما مشوهة بالأفكار المغلوطة واللهجة الممسوخة ، ، وقد لعبت الدراما المصرية دورا كبيرا وخطيرا بذات الوقت في خلق الصور الذهنية عن البدو في مصر، وبسبب الانتشار الكبير لها باتت من أهم العوامل التي تساعد في تشكيل الصور الذهنية لدى المراهقين .

أولا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها : تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

" ما هي الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين ؟" ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية منها :

ما دوافع مشاهده المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر؟

ما أهم الأعمال الدرامية المصرية التي يشاهدها المراهقين والتي تتناول صورة البدو في مصر ؟

ما تأثير مشاهده الدراما التليفزيونية المقدمة عن البدو في الصورة الذهنية لدي المبحوثين؟

ما أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما من وجهة نظر المبحوثين ؟

ثانيا: أهمية الدراسة : تظهر أهمية الدراسة من خلال عدد من المؤشرات هى :-

الأهمية النظرية:

تتناول الدراسه الدراما المصرية من زاوية جديده علي حد علم الباحثة وهي صورة البدو في الدراما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين المصريين .

جاءت هذه الدراسة استجابه لما اشارت إليه الدراسات السابقة بالحاجه إلي المزيد من الأبحاث عن الدراما المصرية نظرا لما لها من آثار كبيرة علي المراهق .

ندره الدراسات السابقة التي تتناول صورة البدو في االدراما المصرية .

الأهمية المجتمعية :

تحاول الدراسة لفت نظر صانعي الدراما المصرية إلي مدي أهمية تسليط الضوء علي الصورة الحقيقة للبدو في الدراما المصرية نظرا لتأثيرها الكبير علي المراهقين المصريين .

قد تسهم هذه الدراسة في توضيح أهمية الدور التي تقوم به الدراما في تنمية سلوكيات المراهقين الإيجابية ومعالجه بعض السلبيات التي قد يكون وقعوا تحت تأثيرها نتيجة لمشاهدتهم صورة البدو السلبية في الدراما المصرية .

قد تساعد هذه الدراسة في تقديم يد العون للمراهقين من البدو في مصر لتعزيز الثقة بالنفس.

ثالثا: أهداف الدراسة :

التعرف علي مدي توافق صورة البدو في الدراما المصرية مع الواقع الفعلي من وجهة نظر المبحوثين .

الوقوف علي أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما من وجهة نظر المبحوثين .

الكشف عن تأثير مشاهدة الدراما التليفزيونية المقدمة عن البدو في الصورة الذهنية لدي المبحوثين .

الوصول الي أهم الأعمال الدرامية المصرية التي يشاهدها المراهقين والتي تتناول صورة البدو في مصر.

رابعا: الدراسات السابقة :

أوضحت دراسة : سارة أحمد سالم (2018) بعنوان : " دور الدراما والأفلام المصرية في تشكيل اتجاهات السعوديين نحو المصريين " ، رساله ماجستير غير منشورة جامعة القاهره ، كلية الاعلام ، هدفت الدراسة الي التعرف علي الواقع المقدم عبر الأفلام والمسلسلات المصرية عن المصريين ودوره في تكوين صوره ذهنية معينة عن المصريين واتجاهات الجمهور السعودي نحو المصريين ، ورصد تلك الصورة ما كانت سلبية أم إيجابية ، ومحاولة التعرف علي صورة المصريين في الدراما التليفزيونية ، وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم وذلك بمعرفة أبعاد وملامح وخصائص الصورة المقدمة عنهم في الدراما من خلال تحليل مضمونها ومعرفة مدي إدراك الجمهور السعودي للواقع الاجتماعي لهم في ضوء علاقة ذلك بالصورة المقدمة عن المصريين في الدراما ، وأعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الوصفي ، والذي يتضمن مسح المضمون لعينه من المسلسلات والأفلام المصرية ومسح الجمهور بالتطبيق علي عينة عمدية من الجمهور السعودي بلغت 400 مبحوث ، وتوصلت الدراسة الي نتائج أهمها: أن ادراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم في الأعمال الدرامية المصرية يعبر عن الواقع الفعلي للمجتمع المصري الي حد كبير ، ويقوم بغرس القيم ، والجمهور السعودي يعتقد بإن الدراما المصرية تقدم الأحداث والشخصيات الدرامية مشابهه للواقع المصري بإعتبارها نافذه سحرية ، وتقدم العلاقات والأدوار الاجتماعية المختلفة ، فالفرد حين يري الأبطال والشخصيات في العمل الدرامي ، وكأنهم زملائه او اقاربه تزداد احتمالات التعلم مما يقدمه في الدراما حتي يصل لمرحله التوحد مع الشخصية ، وبالتالي تكون احتمالات المحاكاه والتقليد أكبر.

أوضحت دراسة : محمود محمد عبد الحليم (2015) بعنوان : " تناول الدراما التليفزيونيه بالقنوات الفضائيه للأحداث السياسيه وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي " ، رساله دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفوله ، حيث هدفت الدراسة إلى تناول الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائيه للأحداث السياسيه وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة علي عينة ميدانية عشوائية قوامها (600) طالب وطالبة في المرحلة العمرية(18-21) سنه وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التحليلة في المسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها : بلغت نسبة الجمع بين أشكال العنف المختلفة (سواء مادي او لفظي ) في مقدمة أكثر انواع العنف السياسي المعروضة بالدراما السياسيه المصرية بالقنوات الفضائية 66.2% بينما بلغت نبه العنف اللفظي 18.4% واخيرا بلغت نسبه ظهور العنف المادي 15.4% .

دراسة Patrick M.Markey and other (2015) بعنوان :" الدور الذي تقوم به أفلام العنف في نشر سلوكيات العنف الخطيرة في المجتمع " ، تهدف الدراسة للتعرف علي الدور الذي تقوم به أفلام العنف في نشر سلوكيات العنف الخطيرة في المجتمع ، وذلك من خلال اختيار العلاقة بين تعرض الجمهور للأعمال السينمائية التي تقدم العنف المسلح وزيادة نسبة أرتكاب جرائم العنف المسلح في المجتمع الأمريكي ، حيث تفترض الدراسة أن الاأفلام تمد الجمهور بمعلومات توضح لهم كيفيه أستخدام السلاح ، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التحليلية في (945 فيلما) سينمائيا في الفتره ما بين عامي (1960 إلي 2012)، وقد وصلت الدراسة الي عدة نتائج منها:

عدم وجود علاقة داله بين زيادة معدلات العنف التي قدمت في الأفلام خلال تلك الفترة وزيادة جرائم القتل في المجتمع .

هناك تطورا كبيرا في معدلات أستخدام العنف في الأفلام السينمائية الحديثة بشكل عام .

دراسة نرمين سعيد حامد(2013) بعنوان : "دور الدراما التليفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية دراسة تحليلية ميدانية " ، دوريات،جامعة الأسكندريه،كليه الاداب ، حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الدراما التليفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية، استخدمت نظرية الغرس الثقافي واستخدمت المنهج الشبه تجريبي , وعلي المسح بالعينة , وتمت دراسة تحليلية باستخدام استمارة تحليل مضمون للتطبيق علي عينة متكونة من ست مسلسلات تليفزيونية عرضت في شهر رمضان الكريم 1437ه , 2010 م . تمت دراسة ميدانية بأستخدام المقابلة الموجهة لتطبيق أداه الاستبيان علي عينة عشوائية مكونه من 400 مفردة من المصريين المشاهدين للمسلسلات التليفزيونية , مقدمة بالتساوي تبعا للنوع والمكان ومكان الاقامة في الريف والحضر , اثبتت النتائج الدور السلبي للدراما التليفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية لدي الجمهور المصري حيث قدمت صورة سلبية للشخصية المصرية وعملت علي تشكيل صورة ذهنية سليه لدي الجمهور المصري بصفة عامة.

كما أكدت دراسة: SALLEH , et al (2009) بعنوان: " تأثيرات مشاهده العنف في الأفلام السينمائيه وعلاقتها باتجاهات أطفال المرحله المتوسطه نحو العدوان " ، هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثيرات مشاهده العنف في الأفلام السينمائية وعلاقتها باتجاهات أطفال المرحلة المتوسطه نحو العدوان ، وقد بلغت عينة الدراسة (260 طفلا) من المراهقين في الفئة العمرية من (13-17 سنه) تم أختيارهم من (7) مدارس دوليه في كوالالمبور، وقد وصلت الدراسة الي عده نتائج منها:

أثبتت الدراسة أن هناك خطر كبير وجوهري ناتج من مشاهد العنف المتلفز، في نفس الوقت الذي يشارك فيه الوالدين أطفالهم عند مشاهدتهم تلك الأفلام العنيفه.

كشفت الدراسة أيضا أن هناك اختلافات جوهرية ما بين كثيفي وقليلي مشاهده الأفلام العنيفة في حجم اتجاهاتهم نحو العدوان، حيث أن المراهقين الذين يفضلون مشاهدة الأفلام العنيفة فانهم أكثر تأييدا بأن الاتجاهات نحو العدوان تعد مقبولة مقارنة بالمراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام ولكن بكميات قليلة.

وأشارت دراسة : JEANNE, et al (2004) بعنوان : " التعرض للعنف في وسائل الإعلام وعلاقتة بعنف الحياة الواقعية : في إطار نظرية نزع الحساسية " الي التعرض للعنف في وسائل الإعلام وعلاقتة بعنف الحياة الواقعية : في إطار نظرية نزع الحساسية ، وهل من المتوقع أن تكون هناك علاقة بين المعدلات العالية للتعرض للعنف في وسائل الإعلام والعنف في الحياة الواقعية والمستويات المنخفضة من الإحساس والمواقف القوية المؤيدة للعنف ، وتكونت عينة الدراسة من (150 طالب) في الصف الرابع والخامس الابتدائي مقسمة علي النحو التالي (82 ذكور، 68 إناث ) وتم إستخدام صحيفة الإستقصاء في تجميع بيانات الدراسة ، وقد وصلت الدراسة الي عده نتائج منها:

كشف تحليل الإنحدار أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلاله إحصائية بين مشاهده الأفلام السينمائية العنيفة والمعدلات العالية من التقمص الوجداني لشخصياتها والأتجاهات المؤيده للعنف في الحياة الواقعية .

كشف تحليل التباين (ت) أن معدلات مشاهدة العنف لدي الذكور كانت عالية عن الإناث ، كما ان الذكور اظهروا مواقف قوية مؤيده للعنف أما الإناث فقد أظهروا مستويات عالية من التقمص الوجداني لمشاهدة العنف .

خامسا : مصطلحات الدراسة:

البدو : ويقصد بهم إجرائيا في هذا البحث.. هم مجموعه من القبائل العربية التي سكنت شبة جزيره سيناء في مصر و الصحراء الشرقية و محافظة البحر الاحمر , وعلي امتداد الحدود الليبية وصولا الي الصحراء الغربية وتناولتهم مضامين بعض الأعمال الدرامية في التليفزيون المصري .

الدراما المصرية: ويقصد بها إجرائيا في هذا البحث.. هي الأفلام والمسلسلات المصرية التي يقدمها التليفزيون المصري علي كل من قنواتة المحلية والفضائية وتتناول مضامين متعلقة بالبدو في مصر.

الصوره الذهنية : ويقصد بالصورة الذهنية إجرائيا .. الأنطباعات المتكونة بالفعل لدي المراهقين عن البدو من خلال مشاهدتهم للدراما المصرية وهذه الأنطباعات تتعلق بمدي واقعية الصورة أو عدم واقعيتها ومدي سلبية الصورة أو إيجابيتها .

المراهقين : ويقصد بهم إجرائيا في هذا البحث .. هم طلاب المرحلة الثانوية بسيناء والقاهره في المرحلة العمرية من (16-18 ) سنه .

سادسا : نوع و منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي أستخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني ، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية للبدو(متغير مستقل) لدي المراهقين المصريين (متغير تابع ) لدى عينة الدراسة .

سابعا : مجتمع وعينة الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة من خلال سحب عينة من المراهقين بالمرحله الثانوية سن (16-18) الذين يشاهدون الدراما المصرية قوامها (400) مفردة من الإناث والذكور للمدارس الحكومية في كل من ( مدرسه السادات الثانوية بنات / مدرسه الشهيد ايمن عبد الحميد الثانوية العسكرية ) إداره رأس سدر التعليمية بمحافظة جنوب سيناء ، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين / مدرسة الزهور الثانويه بنات ) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء ، (المدرسة السعيدية الثانوية بنين / أم المؤمنين الثانوية بنات / مدرسة الجيزه الثانوية بنات ) إداره جنوب الجيزة محافظة القاهرة .

ثامنا : أدوات الدراسة :

استمارة استبيان: وهي أداه تستخدم لجمع البيانات من خلال اجوبة أسئلة معينة علي شكل صحيفة يقوم المبحوث بملئها وذلك للتعرف علي الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين.

تاسعا : حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

يقتصر تطبيق هذه الدراسة علي طلاب المرحلة الثانوية في كل من ( مدرسة السادات الثانوية بنات / مدرسة الشهيد ايمن عبد الحميد الثانوية العسكرية ) إداره رأس سدر التعليمية بمحافظة جنوب سيناء ، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين / مدرسة الزهور الثانوية بنات) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء ، (المدرسه السعيدية الثانوية بنين / أم المؤمنين الثانوية بنات / مدرسة الجيزة الثانوية بنات ) إداره جنوب الجيزة محافظة القاهرة .

الحدود البشرية :

تتحدد الدراسة في تناول الطلاب في المرحلة العمرية من (16-18 ) سنه من (الذكور والإناث) في مرحلة التعليم الثانوي.

ج- الحدود الزمنية : تتمثل في الحدود الزمنية التي يستغرقها البحث خلال فتره الدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية : تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت في الفترة 15/12/2018 - 15/1/2019 .

د- الحدود الموضوعية :

يتحدد موضوع الدراسة في الصورة الذهنية للبدو لدي المراهقين المصريين .

عاشرا : نتائج البحث :

دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدراميه التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر:

جدول رقم (1)

دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدراميه التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر وفقا للإقامة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الإقامةالدوافع | سيناء | القاهرة | الإجمالي | قيمة z | المعنوية | الدلالة |
| ك | %  | ك | %  | ك | %  |
|  التعرف علي تاريخ البدو في مصر | 130 | 65.0  | 111 | 55.5  | 241 | 60.3  | 1.939 | 0.053 | غير دالة |
| التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصريه | 106 | 53.0  | 94 | 47.0  | 200 | 50.0  | 1.198 | 0.231 | غير دالة |
| التعرف علي عادات وتقاليد البدو من خلال الدراما المصريه | 72 | 36.0  | 122 | 61.0  | 194 | 48.5  | 4.996 | 0.000 | 0.001 |
| معرفه الاحداث السياسيه المعاصره | 114 | 57.0  | 54 | 27.0  | 168 | 42.0  | 6.071 | 0.000 | 0.001 |
| لأنها تجسد شخصيه البدوي بصوره حقيقه | 94 | 47.0  | 48 | 24.0  | 142 | 35.5  | 4.801 | 0.000 | 0.001 |
| معرفه درجه التماثل والأختلاف بين الصوره المقدمه عن البدو في الدراما والواقع الفعلي لهم | 34 | 17.0  | 54 | 27.0  | 88 | 22.0  | 2.411 | 0.016 | 0.05 |
| جملة من سئلوا | 200 | 200 | 400 |

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (التعرف علي تاريخ البدو في مصر) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدراميه التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر بنسبة بلغت 60.3 % ثم (التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصريه) بنسبة بلغت 50%، ثم (التعرف علي عادات وتقاليد البدو من خلال الدراما المصريه) بنسبة بلغت 48.5 %، ثم جاء (معرفه الاحداث السياسيه المعاصره) بنسبة بلغت 42%، ثم لأنها تجسد شخصيه البدوي بصوره حقيقه) بنسبة 35.5 %. وأخيرا (معرفه درجه التماثل والأختلاف بين الصوره المقدمه عن البدو في الدراما والواقع الفعلي لهم) بنسبة بلغت 22%.

افضل عمل درامي عرض وجسد شخصيه البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه المبحوثين:

جدول رقم (2)

افضل عمل درامي عرض وجسد شخصيه البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه وفقا للإقامة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الإقامةالأعمال | سيناء | القاهرة | الإجمالي | قيمة z | المعنوية | الدلالة |
| ك | %  | ك | %  | ك | %  |
| المصلحه | 186 | 93.0 | 149 | 74.5 | 335 | 83.8 | 6.295 | 0.000 | 0.001 |
| خليج نعمه | 170 | 85.0 | 150 | 75.0 | 320 | 80.0 | 4.620 | 0.000 | 0.001 |
| فرقه ناجي عطا الله | 170 | 85.0 | 120 | 60.0 | 290 | 72.5 | 3.142 | 0.002 | 0.01 |
| إعدام ميت | 146 | 73.0 | 94 | 47.0 | 240 | 60.0 | 7.818 | 0.000 | 0.001 |
| الطريق الي إيلات | 124 | 62.0 | 98 | 49.0 | 222 | 55.5 | 5.605 | 0.000 | 0.001 |
| سنبل بعد المليون | 122 | 61.0 | 83 | 41.5 | 205 | 51.3 | 6.295 | 0.000 | 0.001 |
| الأب الروحي | 100 | 50.0 | 71 | 35.5 | 171 | 42.8 | 6.050 | 0.000 | 0.001 |
| شورت وفانله وكاب | 62 | 31.0 | 61 | 30.5 | 123 | 30.8 | 1.228 | 0.220 | غير دالة |
| القيصر | 50 | 25.0 | 47 | 23.5 | 97 | 24.3 | 2.182 | 0.029 | 0.05 |
| كنغر حبنا | 42 | 21.0 | 40 | 20.0 | 82 | 20.5 | 1.467 | 0.142 | غير دالة |
| شمس الزناتي | 26 | 13.0 | 21 | 10.5 | 47 | 11.8 | 1.633 | 0.103 | غير دالة |
| جملة من سئلوا | 200 | 200 | 400 |

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (المصلحه) في مقدمة افضل عمل درامي عرض وجسد شخصيه البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه بنسبة بلغت 83.8% ثم جاء (خليج نعمه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 80%، ثم (فرقه ناجي عطا الله) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 72.5%، ثم (إعدام ميت) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 60%، ثم (الطريق الي إيلات) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 55.5%، ثم (سنبل بعد المليون) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 51.3%، وأخيرا (شمس الزناتي) بنسبة 11.8%.

مستوي تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه علي مفهومهم لصوره البدوي في مخيلتهم:

جدول رقم (3)

مستوي تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه علي مفهومهم لصوره البدوي في مخيلتهم وفقا للإقامة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  الإقامةالمستوي | سيناء | القاهرة | الإجمالي |
| ك | %  | ك | %  | ك | %  |
| بدرجه متوسطه | 118 | 59.0  | 103 | 51.5  | 221 | 55.3  |
| بدرجه منخفضة | 56 | 28.0  | 49 | 24.5  | 105 | 26.3  |
| بدرجه كبيره  | 26 | 13.0  | 48 | 24.0  | 74 | 18.5  |
| الإجمالى | 200 | 100.0  | 200 | 100.0  | 400 | 100.0  |

 قيمة كا2=8.025 درجة الحرية =2 مستوي المعنوية= 0.018 الدلالة = 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن 55.3% من المبحوثين قد تأثروا نتيجة مشاهدتهم للدراما المصريه علي مفهومهم لصوره البدوي في مخيلتهم (بدرجة متوسطة)، ثم جاء (بدرجه منخفضة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 26.3%، وأخيرا جاء (بدرجه كبيره) بنسبة 18.5%.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (8.025) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة دالة إحصائيا. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين محل إقامة المبحوثين (سيناء، القاهرة) و مستوي تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه علي مفهومهم لصوره البدوي في مخيلتهم عند مستوي ثقة 95%.

أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما:

جدول رقم (4)

أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما وفقا للإقامة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الإقامةالقضايا | سيناء | القاهرة | الإجمالي | قيمة z | المعنوية | الدلالة |
| ك | %  | ك | %  | ك | %  |
| الأميه | 148 | 74.0 | 118 | 59.0 | 266 | 66.5 | 3.174 | 0.002 | 0.01 |
| قله الخدمات | 148 | 74.0 | 102 | 51.0 | 250 | 62.5 | 4.745 | 0.000 | 0.001 |
| قله الموارد | 148 | 74.0 | 101 | 50.5 | 249 | 62.3 | 4.842 | 0.000 | 0.001 |
| الفقر | 126 | 63.0 | 104 | 52.0 | 230 | 57.5 | 2.222 | 0.026 | 0.05 |
| البطاله | 148 | 74.0 | 74 | 37.0 | 222 | 55.5 | 7.436 | 0.000 | 0.001 |
| تجاره المخدرات | 130 | 65.0 | 90 | 45.0 | 220 | 55.0 | 4.015 | 0.000 | 0.001 |
| أنتشار السلاح | 84 | 42.0 | 94 | 47.0 | 178 | 44.5 | 1.005 | 0.315 | غير دالة |
| الأرهاب | 60 | 30.0 | 80 | 40.0 | 140 | 35.0 | 2.094 | 0.036 | 0.05 |
| جملة من سئلوا | 200 | 200 | 400 |

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (الأميه) في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما بنسبة بلغت 66.5% ثم جاء (قله الخدمات) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 62.5%، ثم (قله الموارد) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 62.3%، ثم (الفقر) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 57.5%، ثم (البطالة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 55.5%، ثم (تجاره المخدرات) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 55%، وأخيرا (الأرهاب) بنسبة 35%.

اولا: نتائج البحث:

وجود علاقة دالة إحصائيا بين محل إقامة المبحوثين (سيناء، القاهرة) و مستوي تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصرية علي مفهومهم لصورة البدوي في مخيلتهم .

جاء (التعرف علي تاريخ البدو في مصر) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر ثم (التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصرية) .

جاء فيلم (المصلحة) في مقدمة افضل عمل درامي عرض وجسد شخصية البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغة، ثم جاء(خليج نعمة) في المرتبة الثانية، ثم مسلسل(فرقه ناجي عطا الله) في المرتبة الثالثة .

جاء (الأمية) في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما ثم جاء (قله الخدمات) في المرتبة الثانية ، ثم (قله الموارد) في المرتبة الثالثة.

المراجع

الأميرة سماح فرج عبد الفتاح ."صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التليفزيون المصري "،رساله ماجستير غيرمنشوره ،( جامعه القاهره، كليه الإعلام،قسم الإذاعه والتليفزيون، 2007 ).

إيمان إبراهيم السيد."تعرض المراهقين لصور الخلافات الزوجية في الأفلام المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقتة باتجاهاتهم نحو الارتباط بالآخر"،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس،كلية الدراسات العليا للطفولة، 2017).

سارة أحمد سالم بالجون." دور الدراما والأفلام المصرية في تشكيل اتجاهات السعوديين نحو المصريين "،رساله ماجستير غير منشورة ،( جامعة القاهره،كلية الاعلام ،قسم الإذاعة والتليفزيون، 2018 ).

محمود محمد عبدالحليم." تناول الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية للأحداث السياسية وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي "، رساله دكتوراه غير منشورة،(عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة،2015).

نرمين سعيد حامد." دور الدراما التليفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية دراسة تحليلية ميدانية "،دوريات،(جامعة الأسكندرية،كلية الاداب،2013 ).

JEANNE B.FUNK , et al :" violence exposure in real-life ,video games , relevision , movies and internet : is there desensitization ? " , Journal Of Adolescence ,( vol .27 ,2004).

MD SALLEH ,et al . Effect Of Watching Violence Movies On the Attitudes Concerning Aggression among Middle Schoolboys (13-17 years old ) at International School in Kuala Lumpur , Malaysia " , European Journal Of Scientific Research,(volume 38,no 1 ,2009 ).

Patrick M.Markey ,Juliana efrench , charlotte N .Markey . " Violent movies and severe Acts of Violence : sensationalism versus science " , Human Communication Research , Volume 41 , Issue 2 , pp, 155-173 , April , 2015 .